

وَقَوْلُهُ جُذَّةٌ سَعِيدَةٌ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَعِيدِ بْنِ  
 الْعَاصِرِ وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَسَاةً وَهُوَ غَلَامٌ مَرُجَلَةٌ فَسُيِّبَ جَسَدُهَا إِلَيْهِ  
 وَقَوْلُهُ لَا تَرْتَزِ الْأَضْيَانِي زِيَالًا أَيْ لَا تَرْتَزِ زَائِمًا  
 شَيْئًا وَلَوْ قَلَّ وَالْأَصْلُ فِي الزِّيَالِ مَا جُمِلَ النَّهْلُ بِفِيهَا  
 وَقَوْلُهُ شَيْشَنَةٌ أَحْرَمِيَّةٌ إِشَارَةٌ بِهِ إِلَى  
 الْمَثَلِ الَّذِي صُرِّفَ جَدُّ جَاهِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 سَعِيدِ بْنِ الْحَشْتَجِ بْنِ أَحْمَرَ الطَّائِي حِينَ  
 نَشَأَ جَاهِمٌ وَقَتْلَ أَخْلَاقِ جَدَّةِ أَحْمَرَ  
 فِي الْجَوْدِ فَقَالَ • شَيْشَنَةٌ أَعْرَفْنَا مِنْ  
 أَحْمَرَ وَمَثَلُ عَقِيَابِ بْنِ عُلْفَةَ بِهِ حِينَ قَالَ

٢٠٥  
 أَنْ يَمِيَّ صُرِّحُوا نِي بِاللِّم • مِنْ يَلُوقُ أَسَادَ الرِّجَالِ يُحْكِمُ  
 شَيْشَنَةٌ أَعْرَفْنَا مِنْ أَحْرَمِ •  
 وَمَنْ إِدْعَى أَنْ الْمَثَلُ فَقَدْ سَمَّاهُ بِهِ •  
 وَقَوْلُهُ أَجْلُودٌ أَيْ اسْتَرْجَعَ فِي الذَّهَابِ  
 وَمَثَلُهُ أَحْرَوَطٌ •  
 وَقَوْلُهُ وَثَبَ إِلَى النَّاقَةِ فَرَطَهَا يَعْنِي شَدَّ  
 عَلَيْهَا الرَّحْلَ • وَبِهِ سُمِّيَتْ الرَّاحِلَةُ لِأَنَّهَا فَاعِلَةٌ  
 بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي عَيْشِهِ رَاضِيَهُ  
 أَيْ مَرْضِيَهُ وَكَقَوْلِهِ مِنْ مَاءٍ دَانَتْ إِلَى  
 مَدَنُوقٍ وَالرَّاحِلَةُ تَقَعُ عَلَى النَّاقَةِ وَالرَّحْلُ وَدَخُرُ  
 الْمَاءِ فِيهَا لِلْبِغَالِ مَثَلُ دَاهِيَهُ وَرَأَوْ بِهِ